وقد تخف عنده لترك الطبيعة الدافعة لجزها **وتعلم** بسقوط النبض وعلبته **ويعلم** البحران بانضاج المواد قبله من ترقيق وتغليظ وتقطيع بحسب المادة اذ لكل عضو بحران يخصه **فالنفث** بحران امراض **والرمص والدمعة** بحران امراض العين **والمخاط وسيخ الاذن** بحران امراض العين الراس وكذلك ما خلف اللاقذمن الخراج **واعظم البحران الرعاف** لاستخراجه المادة بسرعة ولا يكون الا في العليل الدموي ثم الاسهال ثم القي ثم الادرار ثم العرق ثم الخراج بحسب رقة المادة وغلظها اذ زيادة الخلط دالة على الخراج وزيادة الرقة دالة على العرق ودونه **على** الرعاف او على الادرار مع عدم علامات الدم وان كانت مع حدة فالاسهال والا فالقي ويستعمل ايضا بان الخراج تضعف له القوة والدم محل الاذنين والانف وادرار العرق مع احمرار الوجه **وسرعة النبض** والعرق يمدي الجلد مع تموج النبض وغلظ والادرار بكثرة البول وسير الايام مع ثقل في المثانة **ومهما** يخرج المادة الرقيقة دون الغليظ **فلهذا** لا يكون البحران في العرق ولا في الادرار تاما في الغالب والاسهال بالفرقرة والنفخ في البطن والصياح البراز والقي باصفرار الوجه ومرارة الفم واختلاج الشفة السفلى وانضغاط النبض **واقول** اتفقوا بان جعلوا للبحارين اياما بان تطروا ان الرطوبات والمياه تزيد عند زيادة القمر وتنقص لنقصانه **ومسند** ذلك التجارب وهو اصغر الكواكب واولها بالنسبة الينا وهو النير الاصغر **ثم فلك** عطارد المسمى بالكاتب **ثم فلك** الزهرة المسمى بالسعد الاصغر **ثم فلك** الشمس وهو النير الاعظم **ثم فلك** المريخ وهو النحس الاصغر **ثم فلك** المشتري المسمى بالسعد الاكبر **ثم فلك** زحل المسمى بالنحس الاكبر **ثم فلك** البروج الثوابت في فلك الافلاك المسمى بالطلس سمي بذلك لانه خالي عن الكواكب كالطلس الخالي عن النقش **واما** ترتيبها لا بالنسبة الينا الى حينا فلهذه الصورة ان

ويعرض للقمر بالقيا الى الشمس المحاق والزيادة والكمال والنقصان وكسفة للشمس والخسوف وبيان ان ذلك ان جرم القمر في نفسه كثيف مظلم وانما يستضيء بضياء الشمس كالمرآة المصقولة اذا حودي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)